لقي 10 أطفال مصرعهم وأصيب أكثر من 20 آخرين بجروح وُصفت حالة ثمانية منهم بالخطيرة جدًا، في حادث مأساوي صَدمت فيه شاحنةٌ كبيرةٌ حافلةً تقل أطفالاً قرب حاجز جبع جنوب رام الله، مما أدى إلى اشتعال النيران فيها.<?LMX:PREFIX ECAPSEMAN = O />

وقالت مصادر محلية: إن الباص المخصص لنقل طلاب إحدى المدارس الخاصة اصطدم بشاحنة كبيرة على الشارع العام بين قريتي الرام وجبع جنوب رام الله، ما أدى إلى انقلابها ثم اشتعال النيران فيها.

وبحسب مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني، فإن سيارات الإسعاف التابعة لها نقلت حتى اللحظة جميع الجرحى والمصابين، إلا أن بعض الجثث لا زالت عالقة داخل الباص، وهي متفحمة على ما يبدو من شدة النيران، حسبما نقلت المركز الإعلامي الفلسطيني.

وأغلقت شرطة وجنود الاحتلال الشارع الرئيس والحاجز العسكري مكان وقوع الحادث، وتوجد على جانبي الطريق مئات السيارات، فيما هرع الأهالي للاطمئنان على أطفالهم.

وفي ذات السياق، قرر الرئيس محمود عباس اليوم الخميس إعلان الحداد العام على ضحايا الحادث المأساوي الذي وقع صباحًا بالقرب من قرية جبع بمحافظة القدس.

وقال الرئيس في بيان: "نتيجة لحادث السير المؤسف في قرية جبع والذي راح ضحيته أكثر من 10 أطفال شهداء والعديد من الجرحى الذي يتلقون العلاج، قررنا إعلان الحداد لمدة ثلاثة أيام وتنكيس الأعلام في المؤسسات الفلسطينية في الداخل والخارج كافة".

وأضاف: على الجهات المعنية أن تقوم بكل ما يلزم لرعاية الجرحى، وتقديم كل ما يلزم لعائلات الشهداء والجرحى.

وتقدم بأحر التعازي والمواساة لأهالي الضحايا في هذا المصاب الجلل، متمنيًا الشفاء العاجل للمصابين.

وقد كلف الرئيس أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم بتفقد ضحايا الحادث المأساوي، وقد توجه عبد الرحيم إلى مستشفى رام الله الحكومي وتفقد الجرحى وذويهم وذوي الشهداء.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com